

### ملخص المحاضرة

- المدرس المرشد : هو التطور الجديد لشخصية المدرس القديم التقليدي الذي كان يهتم فقط بالمادة الدراسية (التخصصية) دور المدرس العصري الحديث المتطور الذي يحرص على خدمات التوجيه والإرشاد.
- المدرس المرشد هو دور مزدوج : يقوم بدور مزدوج فهو يقوم بتدريس مادة تخصصية ويقوم بالتوجيه والإرشاد لطلبته وهو أولاً وقبل كل شيء مدرس مادة وليس مرشداً متفرغاً ،انه يقوم بعملية التدريس وفي نفس الوقت يقدم ببعض عمليات الإرشاد إلا انه يجب إلا يتحول إلى مرشد عن طريق الممارسة .
- دوره الإرشادي :
  1. تيسير وتشجيع عملية الإرشاد في المدرسة .
  2. تهيئة مناخ نفسي صحي في الصف وفي المدرسة .
  3. تطويع مادة تخصصية في خدمة التوجيه والإرشاد (نفسية واجتماعي وتربوي) .
  4. تقديم المقترحات لتطوير البرنامج التربوي والمناهج الدراسية .
  5. تدعيم الصلة بين المدرسة والأسرة والاتصال بالوالدين عن طريق مجالس الآباء والمعلمين .
- الحاجة إلى مرشد نفسي في المدرسة :الإرشاد والتوجيه كان موجوداً ويمارس لكن دون ان يأخذ هذا الاسم أو الإطار العلمي أو يمثله برنامج منظم ،إلا انه تطور وأصبح له سمات ونظريات وطرقه ومجالاته وبرامجه وأصبح يقوم به اخصائيون ومتخصصون علماء وفناً ،والحاجة إلى الإرشاد نفسه من أهم الحاجات النفسية مثل الحاجة إلى الأمن والحب والانجاز والنجاح .
- ان الفرد والجماعة يحتاجون إلى التوجيه والإرشاد :
  1. الفرد خلال مراحل نموه المتتالية انتقالية من الطفولة والمراهقة والشباب والشيخوخة .
  2. التغيرات التي طرأت على الأسرة تعد من أهم ملامح التغير الاجتماعي .
  3. التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير والتطور في التعليم ومناهجه .
  4. زيادة أعداد التلاميذ في المدارس .
  5. حدوث التطور في العمل والمهنة .
- فترات الانتقال :

يمر كل فرد خلال مراحل نموه بفترات انتقال حرجة يحتاج فيها إلى التوجيه والإرشاد واهم الفترات الحرجة عندما ينتقل الفرد من المنزل إلى البيت ومن ثم يتركها إلى العمل ، وعندما ينتقل من حياة العزوبة إلى الزواج وعندما يحدث طلاق أو موت وعندما ينتقل من الطفولة والمراهقة والشباب والشيخوخة وهذا يتطلب إعداد الفرد الانتقال ضمناً للتوافق مع الخبرات الجديدة .

● التغيرات الأسرية : يختلف النظام الأسري في المجتمعات المختلفة حسب تقدم المجتمع وثقافته ودينه يظهر هذا في العلاقات الاجتماعية في الأسرة ونظام التنشئة الاجتماعية ، وتلمس آثار هذه الاختلاف في الدراسات الاجتماعية المقارنة بين المجتمعات الغربية ومقارنة النظام الأسري في المدينة والقرية والبادية . الأسرة فيما مضى كانت الأسرة عائلة كبيرة الجد والأولاد والأحفاد .

● من أهم مظاهر التغيرات الأسرية الأتي :-

1. ظهور الأسرة الزوجية الصغيرة المستقلة وضعف العلاقات بين أفرادها .
2. ظهور مشكلات أسرية مثل السكن ومشكلات الزواج ومشكلات الشبخوخة .
3. خروج المرأة إلى العمل لتدعيم الأسرة اقتصاديًا مما أدى إلى تغير العلاقات مع الزوج والأولاد .
4. ظهور مشكلات جديدة مثل تأخر الزواج أو الإضراب عن الزواج والعنوسة .

● التغيرات الاجتماعي : هذا التغير المستمر والسريع قابله عملية أخرى هي عملية الضبط الاجتماعي . وهناك الكثير من عوامل التغير الاجتماعي أدت إلى زيادة سرعته مثل الاتصال السريع والتقدم العلمي والتكنولوجي وسهولة التزاوج بين الثقافات .

● من أهم ملامح التغير الاجتماعي :

1. تغير بعض مظاهر السلوك مقبولاً بعض ما كان مرفوضاً وأصبح مرفوضاً بعض ما كان مقبولاً .
2. إدراك أهمية التعليم في تحقيق الارتفاع على السلم الاجتماعي والاقتصادي .
- 3 . التوسع في تعليم المرأة وخروجها إلى العمل .
4. زيادة ارتفاع مستوى الطموح .
5. وضوح الصراع بين الأجيال وزيادة الفروق في القيم الثقافية والفكرية بين الكبار والشباب .

● التقدم العلمي والتكنولوجي :

يشهد العالم الان تقدماً علمياً وتكنولوجياً سرعته في شكل متواليه هندسية .

● من أهم معالم التقدم العلمي والتكنولوجي :

1. زيادة المخترعات الجديدة مثل اكتشاف الذرة واستخدامها .
2. سياسة الميكنة والضببط الآلي في مجال العلم والعمل والإنتاج .
3. دخول الراديو والتلفزيون في كل بيت .
4. تغير الاتجاهات والقيم والأخلاقيات وأسلوب الحياة .
5. تغير النظام التربوي والكيان الاقتصادي والمهني .
6. زيادة التطلع إلى المستقبل والتخطيط له وظهور علم المستقبل .

● تطور التعليم ومفاهيمه :

تطور التعليم وتطورت مفاهيمه وتعددت أساليبه وطرقه ومناهجه والانشطه التي تتضمنها :  
1. تركز التعليم حول التلميذ والاهتمام به ككل وبحياته الشخصية والانفعالية والاجتماعية والعقلية والجسمية ونمو الذات .

2. زيادة عدد المواد والتخصصات وترك الحرية للتلميذ لاختيار المواد الدراسية .
3. التركيز على استثارة اهتمام التلميذ وجعله أكثر ايجابية في العملية التربوية .
4. زيادة مصادر المعرفة ، وتعليم التلميذ كيف يحصل على ما يريد من علم وتشجيع التفكير الناقد والتفكير الإبداعي.
5. ظهور آثار التقدم العلمي والتكنولوجي الحديث واستخدام التعليم المبرمج .
6. زيادة الإقبال على التعليم العالي والجامعي .
7. زيادة إقبال البنات على التعليم .
8. اشتراك الوالدين بدرجة كبيرة فعالية في العملية التربوية وزيادة اتصال المدرسة بالأسرة.

● التغيرات في العمل والمهنة :

- الثورة العلمية والصناعية والتكنولوجية انعكست آثارها في عالم العمل والمهنة ومن أهم التغيرات في العمل والمهنة هي :
1. الميكنة التي غزت العمل والمهنة حيث طردت الآلة العمال من المصانع وحلت محلهم بكفاءة أكثر مما أدى إلى إضرابهم احتجاجاً ، زيادة وقت فراغهم بما في ذلك من مشكلات .
  2. تغير البناء الوظيفي والمهني في المجتمع . فالمهنة كانت محدودة أصبحت الآن بالآلاف .
  3. ظهور مهنة جديد واختفاء مهنة قديمة نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي ودخول عصر الفضاء.
- وهذا يؤكد الحاجة إلى الإرشاد النفسي وخاصة الإرشاد المهني .

مدرس المادة

م. م .بتول فاضل جواد